

## وفدان لـ«الجهاد» و«فتح»

## زارا دارة الأسير سكاف بذكرى اعتقاله

زار وفد من حركة «الجهاد الإسلامي» في الشمال، تقدّمه القيادي في الحركة بسام مودع، دارّة عائلة الأسير يحيى سكاف في المنية، لمناسبة الذكرى السنوية الـ38 لاعتقال المناضل سكاف، وكان في استقباله جمال سكاف شقيق الأسير وأعضاء لجنة «اصدقاء يحيى سكاف». بداية، حيّاً مودع باسم قيادة وكوادر حركة «الجهاد الإسلامي» عميد الأسرى يحيى سكاف، معرباً عن «تضامن الحركة مع قضيتّه، وقضية الأسرى المعتقلين في النسجون الصهيونية كافة».

وقال: «تأتي الزيارة اليوم في تاريخ العملية الفسفة، التي قام بها البطل يحيى سكاف ومجموعة كمال عدوان، بين حيفا وتل أبيب في 11/3/1978، ووفاء للأسير سكاف ولرفاقه الشهداء، ولتأكيد أهمية فلسطين كقضية مركزية لأمة، التي لا تقتصر على الفلسطيني، كما فعل يحيى سكاف، الذي يجسد التلاحم اللبناني الفلسطيني بأروع صوره».

وشدّد على «التمسك بخط ونهج المقاومة من أجل

تحرير فلسطين من البحر إلى النهر، ومقدساتها وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي اقتلعوا منها قسراً»، أملاً أن «نحتفل بالأسير يحيى سكاف محرراً في ربوع فلسطين الحبيبة».

وقدم الوفد لشقيق الأسير سكاف لوحة تذكارية، تحمل خريطة فلسطين عربون وفاء وتقدير للعائلة. وللمناسبة نفسها، زار منزل الأسير سكاف، وفد كبير من حركة «التحرر الوطني الفلسطيني – فتح» برئاسة مسؤولها في الشمال محمد فياض، وعدد من الكوادر من مخيمي البارد والبدوي.

ورحب جمال سكاف ب«الوفود المتضامنة مع قضية يحيى»، معتبراً أن «مسيرة يحيى التي انطلقت قبل 38 عاماً، سنبقى متابعين لها مع المقاومين في لبنان وللسلمين، الذين يقفون في الصفوف الأمامية في مواجهة العدو الصهيوني وعملاته»، مؤكداً «البقاء مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، حتى تحرير كامل فلسطين من البحر إلى النهر».

### جنيف يسقط ... (تتمة ص1)

أعوام وتلتقي في مضامينها مع القرارات الدولية.
مقابل الكلام الرسمي السوري الواضح والقاطع، كان صراخ جماعة الرياض عن هيئة الحكم الانتقالي، ضمن معادلة دولية تقول إن لا تدخل خارجي في الحوار، وإن مصير الشأن السوري الداخلي منوط بالحوار، ما يعني أن عدم الاتفاق على أي مفردة في التفاوض يستدعي إحالتها للشعب السوري ليقول كلمته الفاصلة فيها، وفقاً للقرارات الأمية، ورغم إدراكها لذلك قالت جماعة الرياض كما كل مرة «بيكي ويروح»، وأضافت أنها لن تسحب مهما كانت النتائج.
لبنانياً، رغم طوفان النفايات المعرّضة لطوفان على سطح مياه البحر ما لم يتمّ تحسين خطة المطامر في برج حمود والكوستبرافا، بما يضمن تطبيق المعايير الدولية، لا زال طوفان السياسي حول ملف النفايات مستمراً، لكن التصعيد السعودي ضد لبنان بقي الحدث الأبرز، حيث أعلنت وزارة الداخلية السعودية البدء بخطة لملاحقة جهوزية المقاومة ومواصله هذه جهوزية.
وأما لو حصل أن تنهت هذه الجهوزية لا تضمر أو تضعف أو تتوقف، فإن الذي يسهم في وقفها أو إضعافها أو التأمّر عليها أو العمل من أجل تحقيق ذلك، إنما يهدّ الأرض لعدوان الإسرائيلي الشامل على لبنان».
إلى ذلك تحضر الإجراءات الخلقية بشكل عام والسعودية بشكل خاص في الحوار الغنائي بين حزب الله - تيار المستقبل بعد غد الأربعاء، إضافة إلى ملفي تنقيس الاحترقان المذهبي والانتخابية الرئاسية.

### حوار حزب الله – المستقل الأريعاء

وأشار رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد إلى «أن الذين يتأمرون على المقاومة لينموها من الجهوزية واستمرارها، هم الذين يريدون الحرب على لبنان، فإذني يمنع الحرب على لبنان الآن هو جهوزية المقاومة ومواصله هذه جهوزية.
وأما لو حصل أن تنهت هذه الجهوزية لا تضمر أو تضعف أو تتوقف، فإن الذي يسهم في وقفها أو إضعافها أو التأمّر عليها أو العمل من أجل تحقيق ذلك، إنما يهدّ الأرض لعدوان الإسرائيلي الشامل على لبنان».
إلى ذلك تحضر الإجراءات الخلقية بشكل عام والسعودية بشكل خاص في الحوار الغنائي بين حزب الله - تيار المستقبل بعد غد الأربعاء، إضافة إلى ملفي تنقيس الاحترقان المذهبي والانتخابية الرئاسية.

### حردان: المقاومة ليست إرهاباً

وأكد رئيس الحزب السوري القومي الاتماعي النائب أسعد حردان «أننا نحن مع دولة قوية عابدة قادرة مستقرة مستقيدة من معادلة الجيش والشعب والمقاومة.

هذه المعادلة هي الركيزة الأساسية في ببناء القوة والاستقرار العام في البلد وربع العود.
هذه المعادلة كسرت المستحيل المتمثل بأنّ العين لا تقاوم المخزخ ومن استغفرت لا تكسر؛ فانتصرت العين وكسرت المخزخ بإرادة مقاومتها وأجسادهم الحرة ومناهم الطاهرة، فدعت أجزاء من أراض عزيزة احتلت إلى ربوع الوطن، وخطت بالأحمر القاني معادلة لبنان الذميمة أنّ لبنان قوي بقوته وليس بضعفه.
هذه المقاومة هي لبنانية، نعم هي لبنانية، من أتباع وأمهات لبنانيين ومن أصول لبنانية، قاتلوا ويقاثلون دفاعاً عن الأرض والسيدة الوطنية، وكلّ قرار أو قول يصنف المقاومة إرهاباً لا يخدم إلا من تقائله المقاومة وهو الإرهاب الصهيوني».
وإذ لفت إلى «أنّ شأبات وشباب فلسطين يرسمون اليوم خريطة طريق جديدة طريق الحرية في مواجهة الاحتلال الغاشم الفاضح»، شدّد حردان على أنّ قيادة الشام ورئيسها وجيشها وشعبها نجحت في إفشال أهداف العصابات الإرهابية، والسوريون أعلنوا بدمائهم نون سورية للسوريين وأنهم وحدهم يقزرون مصيرها.

وسأل حردان «أما حان الوقت في لبنان لنخطو الخطوات الأولى في عملية الإصلاح السياسي؟ ألم تكفّت بتجارب الترفيع منذ الاستقلال لنوب عفن لنظام سياسي مهترئ فاسد يولد الأزمات كل عقد من الزمن؟ ألم يحن الوقت ليعمل اللبنانيون بمقدمة الدستور بأنهم متساوون في الحقوق والواجبات نون تمايز أو تفضيل؟ اليوم الأثنين وغدا الثلاثاء 15 و14 آذار الحالي من الثانية بعد الظهر حتى الساعة ساء.

زوجة الأمين الراحل الدكتور عبدالله سعاد

المنقلة إلى رحمة الله تعالى نهار الأربعاء 9 آذار 2016، يُحتفل بالصلة لأجل راحة نفسها نهار الأحد، في كاتدرائية القديس جاورجيوس الدمليز الأثرية – أميون.

تُقبل التعازي في قاعة كنيسة مار صوميط – أميون غربي، أيام: – اليوم الإثنين وغدا الثلاثاء 15 و14 آذار الحالي من الثانية بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

تُقبل التعازي في بيروت في قاعة كنيسة سيدة النياح – شارع المكحول بعد غد الأربعاء 16/03/2016، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً.

تُقبل التعازي في قاعة كنيسة مار صوميط – أميون غربي، أيام: – اليوم الإثنين وغدا الثلاثاء 15 و14 آذار الحالي من الثانية بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

تُقبل التعازي في بيروت في قاعة كنيسة سيدة النياح – شارع المكحول بعد غد الأربعاء 16/03/2016، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً.

## البناء

## وفاة السياسي والنائب والمشرّع أوغست باخوس



نعى مجلس النواب،

نقابة المحامين في بيروت، رابطة النواب السابقين. لقاء الوثيقة والدستور وبلدية الجديدة- البوشرية- السد، النائب السابق المحامي أوغست قيصر باخوس، الذي توفي أمس عن عمر يناهز 93 عاماً.

يحتفل بالصلة لراحة نفسه عند الثالثة من بعد ظهر غد الثلاثاء في كنيسة مار يوحنا المعدمان- البوشرية، وتقبل التعازي أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس في 14 و15 و16 و17 الجاري في صالون كنيسة مار يوحنا المعدمان- البوشرية.



برشلونة وبنودها. ونفى أن يكون مطمر الكوستبرافا فكرة الحزب الاشتراكي، قائلاً: لا يحاول أحد أن يبتزنا باستقالة الحكومة.

وقالت مصادر وزارية لـ«البناء» «إن وفد الاشتراكي نجح في إقناع إرسلان بالخطة بعد تلقيه وعودا بالعمل على التقبّد بترتيبات لازمة لاعتماد مطمر الكوستبرافا، منها بناء سلسول للحوّل دون وصول النفايات إلى الشاطئ وتلوث البحر ولجان خبراء للمراقبة»، موضحة أن موافقة إرسلان على اعتماد هذا المطمر كانت مشروطة بالرقابة وحسن التنفيذ وبناء معال لمعالجة».

##### مواقف لعون اليوم من الرئاسة وقانون الانتخاب

إلى ذلك، يجنّد الرئيس كتلت التغيير والإصلاح العام ميشال عون موقفه من الملفات السياسية لا سيما ملفي الانتخابات الرئاسية وقانون الانتخاب في كلمة يلقبها في عشاء التيار الوطني الحر في ذكرى 14 آذار مساء اليوم.

##### متى يبدأ تنفيذ خطة النفايات؟

من ناحية أخرى يبيدّ تنفيذ خطة النفايات في الساعات المقبلة بعدما أقرت جلسة مجلس الوزراء الثبت بالإجماع خطة مرحلية لحل المشكلة مدتها 4 سنوات، تقضي بإنشاء مركزيّ معالجة للنفايات في برج حمود، الجديدة- البوشرية ونهر الغدير، وكذلك أعاد فتح مطمر الناعمة مؤقتاً، وصرية، وحافظ مطمر اللبدليات الواقعة في نطاق المطمر، على أن يحدّد مركز المعالجة والمطمر الصحي لفضاء الشوف وعاليه في مرحلة لاحقة بالتشاور مع البلديات المعنية. ووافق على توزيع النفايات الناتجة عن منطقة بيروت الأدرابية في المراكز المستحدثة بموجب هذا القرار وفي معمل صيدا، على أن يتم إنشاء وتطوير معال المعالجة والفرز والمطامر الصحية وفق القواعد العلمية والبيئية بالتنسيق مع البلديات المعنية، وكلف مجلس الوزراء وزير المالية والداخلية والبلديات إعداد مشروع قانون لحوافر تعطى للبلديات التي تقع في نطاقها معال الفرز والمعالجة والمطامر الصحية، والموافقة على إقرار دفعة قدرها 40 مليون دولار لهذه السنة قابلة للتصديق بقرار من مجلس الوزراء لكل من البلديات التالية التي يقع في نطاقها معال والمطامر برج حمود، الجديدة – البوشرية، الشويفات، برج البراجنة، المنطقة الخدماتية الثانية الشوف وعاليه، تدفع من حساب البلديات المستفيدة من معالجة وطمر نفاياتها في الصندوق البلدي المستقل وذلك وإلى بيروت ومداخله بدءاً من صباح اليوم».
وأشارت المصادر إلى «أن الحكومة وافقت على استشراف «UNDP» على مطمر الكوستبرافا».

واستبعدت مصادر وزارية أخرى «البدء بتنفيذ الخطة اليوم»، وقالت لـ«البناء» إن «التفاوض مستمر حول مطمريّ برج حمود والكوستبرافا والإجراءات الواجب اتخاذها لا سيما تعيين لجان مراقبة في إطار ورشة ومشارحة ستأخذ وقتاً للتفقيّد، وأقترحت المصادر إلى اتفاق ضمني حصل بعدم إدخال النفايات إلى مطمر الناعمة قبل تجهيز المواقع الأخرى لسققبال النفايات، ما يعني ربط مطمر الناعمة بالمواقع الأخرى كما سيؤخّر تنفيذ الحل».

وأشارت مصادر إلى «ولفت إلى أن مجلس الإنماء والإعمار يعمل على تجهيز الإجراءات الإاربية والتقنيّة لإجراء المناقصات لتكليف إحدى الشركات للمّ وجمع وكسّ النفايات».

كما استبعدت «استقالة الحكومة إذا ما تأخّر تنفيذ الحل أو لأي اعتراضات شعبية»، معتبرة أن «التهديد باستقالة الحكومة هو وسيلة ضغط لفرض الحل على القوى السياسية».
وعلمت «البناء» من مصادر وزارية أنّ الرئيس سلام سفيراس اجتماعاً أمّنياً اليوم للبحث في خطة النفايات لا سيما أنّ سنتّم الاستعانة بالقوى العسكرية لتطبيق التنفيذ، مشيرة إلى أن «الرئيس سلام أعطى التعليمات للبدء بالتنفيذ، لكن هناك بعض الاتصالات التي تجري تجنّباً لأي اشتباك مع تهديد حملة طلعت ربحتمك بإقفال الطرقات المؤدية إلى بيروت ومداخله بدءاً من صباح اليوم».
وأشارت المصادر إلى «أن الحكومة وافقت على استشراف «UNDP» على مطمر الكوستبرافا».

واعتبر رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال إرسلان أنّ الحكومة خيّرت المواطنين بين بقاء النفايات والمطامر، ولقت إرسلان الذي التقى الوزيرين وائل ابو فاعور واكرم شهيّب وتيمور جنبلاط، إلى أنه لن يسوق أو يتحمّل أو يبارك حلّاً يلجأ إلى بضعف للمتلقي البيئي، مؤكداً أنّ مطمر الكوستبرافا لن يستخدم بالطريقة التي أرادوها، إذ لن تقبل إلا بإشراف بلدية الشويفات والمجتمع المدني على كل تفصيل على هذا المطمر، وستقوم بطلب خبراء دوليين ورفع دعوى لأن مطمر الكوستبرافا العكس ستمتد في عملها».

## جرحى لبنانيون في هجوم إرهابي

## على منتجع في ساحل العاج

أُصيب عدد من اللبنانيين بجروح جزّاء هجوم إرهابي استهدف منتجعا يرتاده أجانب ولبنانيون في ساحل العاج، نفّذه أكثر من 13 مسلحاً وصلوا إلى المنطقة المستهدفة عبر البحر، وأطلقوا النار عشوائياً على رواد المطاعم، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا. وطلبت السفارة اللبنانية في ساحل العاج، من المغربيين اللبنانيين، عدم الخروج من منازلهم، معلنة أنها ستعقد اجتماعاً على السفير، حول الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطاعم في منطقة «بسام» السياحية جنوب العاصمة العاجية أبيدجان.

وأعلنت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيان، أنها تتابع وضع اللبنانيين الجرحى الذين أصيبوا في الهجوم المسلح.

وأشارت إلى أنّ القائم بأعمال السفارة اللبنانية في ساحل العاج وسام كلاش، أفاد أنّ «هناك خمسة جرحى لبنانيين تم تلقيهم إلى المستشفى اللبناني في أبيدجان من قبل السلطات، ويشرف عليهم أطباء لبنانيون، وهم: حسن مرتضى وإصابته خطيرة، ولكنّ الطبيب المعالج طمان إلى أن حالته مستقرّة ويتلقى العلاج اللازم، والجرحى محمد مرتضى ونجيبة صبرا وولداها وجميعهم بخير».

كما أشارت إلى أنّ كلاش زار الجرحى في المستشفى للإطلاع على أوضاعهم، وأكد أنّ لا قتلى ولا أي إصابات أخرى في صفوف أبناء الجالية اللبنانية.

وأكدت الوزارة، في هذا السياق، «أن لبنان واللبنانيين غير مستهدفين في هذا الهجوم، وقد صوّف وجوههم في المنتجع، وهم جزء أساسي من نسج البلد».

وروى مغترب لبناني في ساحل العاج، في اتصال مع «الوكالة الوطنية للإعلام»، تفاصيل الهجوم الإرهابي

### العلمانية ليست ديناً ... (تتمة ص1)

الفرنسية خاصة، هذه التجربة التي انطوت على الفصل بين الكنيسة والدولة في حين لا كنيسة في الإسلام ولا ضرورة لاستحداث تقليد الفصل بين المسجد والسياسة في مجتمعاتنا الإسلامية المغايرة في طرفها لمجتمعات أوروبا المسيحية.

الحق أن هناك فروقا عميقة بين «العلمانية» العربية (مع تحفظي على استعمال هذا المصطلح) و«العلمانية الأوروبية»، وبالتالي بين «العلمانيين» العرب والأوروبيين. ولعل هذه الفروق تظهر أكثر ما يكون عند تبيان ما يمكن تسميته المرتكزات الأساسية للعلمانية العربية على النحو الآتي:

– قدرة العقل الإنساني على اقتراح حلول لمشكلات الإنسان والمجتمع سواء باقتباسها من النص الإلهي، أي الشريعة، أو بتبنيّه وأتباعه فيما ومسالك مكتسبة من تجارب الحياة الإنسانية وظواهرها الطبيعية والاجتماعية.

– المساواة بين البشر والتكافؤ في الفرص، بصرف النظر عن الجنس والأصل والدين واللون والمزمنة الاجتماعية.

– حياد الدولة إزاء مؤسسات الأديان والمذاهب.

– الشورى والديمقراطية هما السبيل الأفضل لحكم المجتمع وتطووره، ويقومان في حرية التعبير، وتعددية الرأي، وحكم القانون، والاحتكام إلى الأغلبية في إطار من التوافق الوطني.

– وضع قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية يراعى القواعد والأعراف الأساسية في الإسلام – المسيحية.

– إيلاء النظر في قضايا الأحوال الشخصية إلى المحاكم المدنية على أن تكون مؤلفة من قضاة مختصين بالشرع.

– السماح من حيث هو طريق التراحم («رحمة الأمة في اختلاف الأئمة») والحوار والتفاعل والتصويب والتطوير.

إن خصائص «العلمانية» العربية، كما حدّدناها آنفاً، تختلف اختلافاً واضحاً عن خصائص العلمانية الأوروبية؛ بل إن هذه الخصائص البارزة للعلمانية العربية ذات السياق التاريخي والاجتماعي المختلف تضعها في صلب روح الإسلام العظيم وقيمه ومثله وممارسته الأخيار من خلفائه وعلمائه وحكمائه. ففي ضوء ذلك قال العلامة الشيخ عبد الله العرابلي:

«الإسلام دين علماني».
عن الأوان ليعن «العلمانيون» العرب تمايزهم عن العلمانية الأوروبية واستقلالهم الذاتي عنها بسياق تاريخي خاص، وذلك بشتي وسائل التفكير والتدبير والبحث والممارسة. ولعله بات من الضروري إبدال مصطلح العلمانية ذي الضموضن الأوروبية المغاير بمصطلح جديد يحمل الخصوصية التاريخية والاجتماعية لمضمونها العربي المتكامل مع روح الإسلام – جميعاً – لا سيما الإسلام – المتكامل مع الإيمان الديني عموماً. وإني أقترح، في هذا المجال، تعبير العلمانية (أو العدلتة) المنشقة من العدل، وهي كلمة تحمل، في المعجم، جملة معاني تؤدي الضموضن الاضلل المطلوب؛ ضد الظلم والجور، السوية، الظنير والمظل، القيمة.

هذه المفردات تحمل معاني حرية الاعتقاد، والمساواة، والقيمة المتوخاة للإنسان من حيث هو روح وجسد وعقل.

د. عصام نعمان

### إعلانات رسمية

إعلان

تعان كهريا لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتقديم يد عاملة فنية للمساعدة في اعمال الصيانة والاستمرار في معمل النوق والجبنة

يمكن الراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكورة أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان –إمارة السبر– الطابق 12 (قرعة 1223) مبني كهريا- لبنان –طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /250000/ل.ل تسلم العرض باليد إلى أمانة سر –المبني المركزي–

علما أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 1/4/2016 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 صباحا.

بيروت في 3/9/2016 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالاتابة المهندس الدكتور جلي الكنتيف 457

### من أين يأتي ... (تتمة ص1)

ويوظف الضغط العسكري الذي يمارسه الإرهاب لهذا الغرض، ويستقوي بالتهديدات الأميركية والسعودية والتركية والاعتداءات الإسرائيلية لتسويق الدعوات للاستسلام وتسليم سوريا لقوى الإرهاب والعدوان.

بعد خروجه من المهمة أعرب عنان عن ندمه لما أسماه الدور القدر الذي جرى تروييطه في أدائه، وأنه يشعر بالمرارة لاكتشافه أنه استخدم لتغطية سيطرة الإرهاب على مناطق سورية عديدة، واليوم يخرج الإبراهيمي بتصريح يشبهه في الجهر، لكن من دون ندم، فيقول إن التطورات في سوريا أشتت إن روسيا تعرف ماذا يجري في سوريا وتوازاناتها أكثر من كل الآخرين، وأنه لو استمع العرب لتصائح موسكو لانتهت الأزمة من أربع سنوات.

– سنقف لعنان، لأننا مستعدون لتصديق ما يريد أن يعبر عنه بالندم من نيات طيبة وقع بسببها في الخديعة، لكننا لن نغفر للإبراهيمي الذي لا يستطيع ادعاء الجهول ولا نقص المعلومات، وعليه كي نصدّقه أن يعترف بما تقاضاه من السعوديين لقاء هذا الدور القدر في الحرب على سوريا.

ناصر قنديل